

تفسير سورة هود (٩١) | الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامان على خاتم النبئين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث - 00:00:02
كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معوددة لا يقولون ما يحبسه. الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون هذه - 00:00:28

هي الاية الثامنة من سورة هود عليه السلام في الاية السابعة ذكر انه خلق السماوات والارض. وكان عرشه على الماء ثم ذكر جملة اشتملت على قسم وشرط والقاعدة ذكرت انذاك ان القاعدة اللغوية النحوية - 00:00:58
انه اذا اجتمع قسم وشرط هو لابد من جوابه. لكن الجواب اللي يأتي بعد بعد القسم وبعد الشرط. القسم يحتاج الى جواب. والشرط يحتاج الى جواب. القسم يحتاج الى جواب القسم. والشرط - 00:01:40

يحتاج الى جواب القسم. الى جواب الشرط. وانظر الى ما اشتمل عليه هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم من انواع البلاغة التي المشركون في جزيرة العرب انهم لا قبل لاحد بها. وانها لا لا يقدر عليها الا الله الذي خلق السماوات - 00:02:00
طبعا قواعد اللغة العربية كلها انما لخدمة هذا الكتاب. واستنبطت من هذا الكتاب. قواعد البلاغة وكتب البلاغة وبيان بديع من هذا الكتاب. اكثر مكتبات الدنيا كما قلت كثيرا هي في خدمة هذا الكتاب. ولو دخلت مكاتب اعدائنا الذين يتربصون بنا الدوائر. ويبذلون - 00:02:30

كل جهدهم لاصطياد ابنائنا لجعلهم سفة للدماء. قتالين للانفس. هؤلاء الاعداء من اليهود والذين اشركوا كتبنا مملوءة كتبنا تملأ مخازن دورهم مكاتبهم وحظا وهم توقيون ان حضارتنا الحقيقة التي تخدم البشرية فوق حضارتهم. الذي اشتهروا به هو ان - 00:03:10

انياب الغاب. اسلحة الفتى. لا يفرقون بين الرجل وامرأة وعدو وحبيب وصغير وكذا فاذا نظرت الى هذه ولئن اخرنا قلت له كلمة لا لا ان اللام الموطئة للقسم وان للشرط - 00:03:40

فاجتمع القسم في قوله الف اللام واجتمع الشرط في قوله ان وهي كلمة واحدة في الكتاب اخرنا عنهم العذاب هذا فعل الشرط. والمقسم عليه. وين الجواب؟ لان اخرنا يقول ما لا يقولون الا سحر ليقولن ليقولن الذين كفروا. اعلان السحر بدل ما يقولن قال لا - 00:04:10

قولن الذين كفروا ليسجل عليهم هذا العنوان الذي يدل على على فساد قلوبهم وخبث طويتهم وانحرافهم عن الصلاة صراط المستقيم لا يكون من هذا الا سحر مبين. طيب كونه هذا الا سحر مبين هذا جواب للقسم ولا جواب - 00:04:40

شاطئ القاعدة انه اذا اجتمع قسم وشرط فالجواب الذي يأتي يكون للاول منها ان كان الاول هو الشرط فالجواب له وان كان الاول هو القسم فالجواب له. طيب وين الجواب الثاني؟ الجواب الثاني تفهمه من الجواب حقي الاول. وهذا طبعا من اعلى درجات - 00:05:00

البلاغة مثل ما قال ابن مالك وحذف ما يعلم آآ جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. فحذف جواب القسم جواب الشرط

لدلالة جواب القسم عليه. هذه نوع من البلاغة. نفس - 00:05:20

كهذا النسق ذكر ثلاث مرات في نفس المقام. في الآية الثامنة اللي بديت اقرها الليلة هذي جاءت بالقسم الثاني بالجملة الثانية. الآية التاسعة جابت ايضا جملتين. كل واحدة منهم مشتملة على - 00:05:40

قسم وشرط هذه الآية اللي انا قريتها اللي هي السابعة في قوله ولئن قلت انكم مبعثون بعد يقولون ما لا يقولون ان هذا ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وبعض الناس يقف عند كونه ليقولن - 00:06:00

الذين كفروا. ليش اللام مفتوحة؟ ليقولن وليس لما قال في الآية اللي انا قريتها الليلة اللي هي الثامنة؟ قال لا يقولون وبعض الناس جعل ان العملية عملية من اجتماع اجتماع الحركات او - 00:06:20

التقاء الساكنين. خلأه هي اصل اذا كان صرح بالفاعل ما يحتاج لضم الله وادا لم يصرح بذكر الفاعل في الآية لابد من الضم. ليش؟ لأن الضم هذا بدل واو الرفع في قوله ليقولن اصلك تقول هي يقولون لو من غير تأكيد لو من غير نون التوكيد تقول يقولون - 00:06:40

فاذما دخلت عليها نون التوكيد يعني ما بعد ما قبلها؟ وبينى على الفتح. فيقول ليقولن الذين كفروا لأن الذين كفروا هذا الفعل موجود.

لكن الآية اللي انا قريتها الآية الثامنة حقت الليلة هذى. حقت الليلة هذى الفاعل ما هو مذكور. الفعل ضمير - 00:07:10

على ما تقدم ليقولون فعلى اساس ما حذف الواو للتقاء والتقاء الساكنين وده اللي عليها بالضمة. الضمة دي بدل الواو. الا يقولن لا يقولن ولا ان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحدث - 00:07:30

الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به. انا بعدين افسرها. الموضوع اللي بعده على طول هي التاسعة ولئن اذقنا رحمة فرح بها والا دخل الانسان من ليقولن - 00:08:00

هذان لا الآية قل ليقول هذا الذي العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبس الا يوم يتيم ليس مصروف عنهم وحق بهم منا من بعد الله مسته

مسته ليقولن ذهبت السينات انه لفعلمهم الا في الآية اللي - 00:08:20

وحق بهم ما كانوا به يستهذئون منا ليأكلن ذهب السينات فيها جملتين في نفس الآية هذه جملتين المهم الجملتين كل واحدة منهم مشتملة على قسم وعلى شرط ومحذوف جوابه والموجود هو يصير جواب للقسم وهو يدل اربع جمل ورا بعضها نص صف -

00:08:40

اربع جمل وراء بعضها متصرف كلها لتقرير هذا المعنى اللغوي العالي المرتفع الفصيح رجعنا بعد ذلك الى بعض كلمات الآية اللي بديت اقرها الليلة. وهي قوله عز وجل ولا ان اخرنا عنهم العذاب - 00:09:10

الى امة معدودة وليس اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. امة معدودة سيكون ليقولن ما يحبسه. ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروف عنهم وحق بهم ما كانوا قبل ما اشرح هل اية بكلماتها بكلمات - 00:09:30

نبدأ اولا الهيولة العامة او الفهم العام للآية هي لها منطوق ولها المنطوق ان الله اذا اجل العذاب ولم يعجله للكافرين قال له ليش يحبسوا ربنا عنا يعجل لنا العزاء. هذا المفهوم. ولئن اخرنا عنهم العذاب. طب ليش؟ هم - 00:10:00

يستحقون العذاب ولا هم يطلبون العذاب؟ وانت ما جبت لهم؟ يعني ليش يقولون وهو يقول له ان اخرنا عنهم العذاب. هم مستحقين للعذاب واجله. ولا هم طالبين الاستعجال للعذاب ولم يجبه. كل هذا فيه كل هذا فيه. هم مستحقين للعذاب لا شك ولا ريب -

00:10:30

مستحقين للعقوبة لا شك ولا ريب. وفي نفس الوقت من سفاهتك وانحطاط تفكيرهم وسوء اخلاقهم يطلبون ان الله ينزل عليهم العذاب ويستعجلون العذاب من الله. وقالوا ربنا عجل لنا قطنا. يعني عجل لنا نصيبينا من العذاب. قبل احنا ما احنا صابرين -

00:11:00

نحن بصابرين ننتظر العذاب القيامة عذاب اليوم. واحد عاقل يقول كده واحد عاقل يطلب انه يعجل العذاب له؟ ولا العاقل يطلب تأخير العذاب عن وصرف العذاب عنه. هادو يعجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. وربنا يقول في السورة السابقة ولو يعجل الله للناس

شهره - 00:11:30

لقضي اليهم اجله. استعجلهم بالخير لقضي اليهم اجله. وليش يقولوا لي بفرق كبير بين اهل الايمان واهل الكفر. اهل الايمان لو ارتكب ادنى المعاishi يحسب ان السمسكة بتتنقلب على الارض - 00:11:50

منقول زنا منقول سرق ما منقول قتل نفسا هذه طبعا جرائم تخشين الطيبة لكن المجرم المجرم يرتكب افحش الفواحش من الشرك بالله والكفر به وارتكاب واقتراف الاثام والجرائم. وكأنه يشرب سكر ولا عنده سكر. ما يعما - 00:12:10

يسخر شف في سورة التوبة وش قال ؟ لا في سورة الانفال. وقال قالوا اللهم يدعوا الكفار ابو جهل والذين معه يدعوه اللهم ان كان هذا يعني محمد والكتاب بالذى جاء به ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم. عاقل يطلب هذا - 00:12:40

واحد عنده مسكة او ذرة من عقل. يقول ان كان هو الحق من عندك عجل عذابنا. فيا اخي قل ان كان الحق من عندك اهدنا له. ان العاقل كان يقول ان كان الحق من عندك وفقنا له. واعنا على العمل به وثبتنا عليه حتى نلقاءه. ولا تصرفنا عنه. هذا الحاقد يقول كده. وادي - 00:13:10

قل ان كان هذا هو الحق هذا كلامهم. ان كان هذا هو الحق من عندك اصل الانسان. هو في الواقع اذا انحرف عن دين الله صار الاسد في الغابات والوحوش الكاسرة المفترسة اخف منه. يعني الانسان - 00:13:30

اذا فجر وكر بالله ورسله وزالت من قلبه كل هيبة ووقار لله عز وجل ولم يعترف بوجود خالق السماوات والارض الذي اقر به فرعون وغيره وجميع الامم وجميع الامم يصير - 00:13:50

اشد خباثة على المجتمع من الان. من الاساتذة في الغابات لو انطلقت على الاناث في بيوتهم وقرابهم وانتوا تشوفوا الان هالعيال بيون يفجرون اللي عيال الادميين دول لا عيون والاهواج وله قلب وله كل شي هو يأكل - 00:14:10

تقول الادمي ادمي لكن يخبط في خلق الله يعني يمسك رشاش ويبدا يسوق ما درى عن بنت ولد رجل صبي كبير صغير عدو حبيب ما فرق. لانه انسان. كلا ان انسان ليطغى ان رآه استغنى. واذا انصرف - 00:14:30

فالانسان عن طاعة الله ولم يستعمله رب السماوات في طاعته وعبادته صار خطر على نفسه واهله على الامة التي يعيش فيها يقول ربنا عجل لنا الطلب قبل يوم الحساب ويذكر عنه انهم قالوا اللهم ان كان هذا الحق من عندك - 00:14:50

فاتنا به فانزل علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويقول له ارحم الراحمين وما كان الله ليغبهم وانت فيه. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما لهم الا يغبهم الله ويستحقون العذاب. لكن العذاب ما هو - 00:15:10

خاطر كل واحد يستهني العذاب نجيب له عذاب. واللي يستهني نعمة نجيب له نعمة. كل الامر لله. التصرف في الكون لله وحده. لا يملكه جبريل في السماوات ولا محمد رسول - 00:15:30

لله ولا احد في الارض ولا في السماء. التصرف في الكون لله وحده. عيونك سامعك بصرك قلبك ريقك كبدك جسمك قيامك ليس ل احد كائن من كان اي خلق فيه. هو لله وحده. ولم يتركك عبئا ولم يتركها سودان بل - 00:15:40

الرسل وانزل اليك الكتب. لتحيا على بصيرة ولتتمشى على هدى. يحسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن نطفة نطفة لو حطيتها في كفك استحرجتها وخشيت ان يطلع عليك احدا تنظرها. ومع ذلك ثم - 00:16:00

كان علاقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك ب قادر على احياء الموتى فقوله ولئن اخذنا عنهم العذاب الى امة دليل على انهم اصلهم يستعجلون العذاب. يستعجلون العذاب حقيقة - 00:16:20

ولى استهزاء وكفرا اصله ما يؤمنون بعذاب. ولو نزل العذاب اول ما يشوفونه من بعيد يحسبونه رزق زبدهم. الم يقل قوم هود لما ارسل الله عليهم عذاب واذكر اخاه عاد. اذا - 00:16:40

وقومه بالاحقاف وقد خلت نذر بين يديه ومن خلفها الا تعبدوا الا الله انكم ناذرون قالوا اجتنبنا لتفاينا عن الهاتنا هات لنا العذاب وعجله. ان كنت من الصادقين. قال انما العلم عند الله. وابلغكم ما ارسلت به. ولكنني اراكم قوما تجهلون. فلما رآه عارضا العذاب - 00:17:00

مقبل عليه. سحابة مقبلة على مزارعهم. بعد دوام من القحط والعطش والظماً لانفسهم يعني عايشين في شوب من الظماً وطبعاً وش تقدر فرحهم لما رأوا العذاب لما رأوا العارضة السحابة معارض مستقبل الاودية. جاي تقول كانها موسوقة بزمام واحد يسوقها بحبل يوديها للمزرعة. متجهة - 00:17:20

على المزارع. لا تروح رؤوس الجبال ولا تروح المحلات اللي ما فيها مزارع. قالوا هذا عارض من طلع. نعمة هذا ما قالوا جابها الله طبعاً فلما رأوه عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض منطربنا قيل لهم بل هو ما استعجلتم به. انتم - 00:17:50

ريح فيها عذاب اليم ريح والريح هذه وش تسويفي فيهم لاتذر منهم ريحه صرصة في يوم نحس عادي تنزع الناس تشيل الواحد منهم كأنه نخلة كأنهم اعجاز نخل خاوية خاوية كانهم اعجاز نخل من قعر. فهذا يستعجلون العذاب - 00:18:10

وربنا يذكر في سورة الشورى على القيامة قال يستعجلوا بها الذين لا يؤمنون بها. استهزاء بها والسخرية يقول مات الساعة وديننا نجيب الساعة النبي محمد قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. يخاف الواحد يرفع - 00:18:40

وش بيسوي يوم القيمة؟ يا وش بيسوي يوم القيمة؟ واحد يقرأ بالليل ام حسب الذين اجترحوا؟ ايش يقول الفضيل ابن عياض بس هو منسوب للصوفية وان اكره كل الصوفية. يقول يقرأ في الليل ام حسب - 00:19:00

اقترحوا السينات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. وبدأ يبكي ويقول لبيت شعري اي من اي الفريقين انت؟ من اي الفريقين انت؟ من اي يعني انا من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ وطول الليل - 00:19:20

يبكي حتى طالع الفجر. ما كمل الركعات. بس مشغول بالبكا من الخوف. هذا مثال. فربنا هنا يقول ولئن اخرنا عنهم ذهب الى امة لو اخرنا عقوبتهم. يعني اجلناها لان الله ما يعطي الناس العذاب على هواهم ولا يعطيهم النعمة على هواهم - 00:19:40

الرزق والحياة كما قلت كثيرا. الرزق وال عمر قضى الله الا يكون لكائن من كان في السماوات او في الارض اي اثر فيه قضى الله ان الاعمار بيده وحده وان الارزاق بيده وحدها - 00:20:00

اصل الحقيقة هش مجندون. هم اشد ما يحرض عليه الانسان. جبل وطبع على انه يحب طول العمر. وجبن وطبع على ان يحب وسعة الرزق. لكن جعلنا ما هي الارزاق على قدر العقول. ولا على قدر النشاط - 00:20:30

التدبير من حسن التدبير او سوء التدبير لا مكتوبة. عندما تحبل تيجي تحبل الام في الولد موكل بالرحم بيوكلي به ملك يقول يا رب نطفة. يا رب علقة. يا رب مضغة. مو خلاه غير مخلقة. ثم يؤمر. في كتب اجله ورزقه - 00:20:50

شقي او سعيد. فلو ان الانسان قتل نفسه من شدة الجهد ليحصل على رزق زايد عن رزقه المقدر ذرة ما حصل عليه. كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل تلقاء ممزوجا. والاعمار بيد الخلاء. ما هي ما هي؟ ما هي يعني - 00:21:10

شهر او بالسنة ما هي بالشهر او بالسنة بالشهر او بستني بالثانية. لا ما هو بالثانية. بدقة القلب. شوف يدق في الدقيقة كم دقة والله عنده علم دقات قلبك من يوم بدأت الروح تنفس فيك وبدا يدق قلبك في بطن امك الى ان تتوافق ملائكة - 00:21:40

في دقتك معلومة لا تزيد دقة ولا تنزل دقة هذا هو ولئن اخرنا عنهم عذابا الى الى امة اقف شوية عند كلمة امة اولا انا من شوية يستعجلون عذاب ليش؟ والعذاب يجي ليش؟ يا عباد الله - 00:22:00

وما ربك بظلام للعبيد؟ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا. ما اصابكم من مصيبة فب ما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه عاشت سنوات طويلة - 00:22:30

طويلة اكثر من مئة سنة في امن بلادنا اللي احنا عايشينها دا الان اكثرا من مئة سنة كانت تعتبر فيها وقت مر عليها فترات قبل الملك عبد العزيز الله يسكنه الجنة ما يدخل هذا على هذه الارض على هذه الارض - 00:23:00

ما كان يقدر واحد يطلع من باب المسجد النبوى الى قبا الا في خفارة. في وقت من الاوقات لما غابت فيها احكام الشريعة في عهد الاتراك والاشراف في عهد الاتراك والاشراف يقول بعض الحاضرين اللي حضروا وعلموني اني اطلع الواحد من باب - 00:23:20 الرحمة وكانت البيوت قريبة من باب من المسجد ومن جدار المسجد. ما بين باب الرحمة وباب استسلام كل بيوت. احنا طبعاً ادركناها

عادي. لكن يقولوا ما يطلع من باب الرحمة علشان يصل الى قبا الا ومعه خفارة تحفظه. من المسجد النبوى الى مسجد قباء. ويحدثني شخص يقول لي ان الشيخ محمد - 00:23:40

يجلس في هذا المسجد رحمة الله كان يمشي يروح قبا وماشي على جه لقى اللصوص والحرامية ماسكين جماعة من الزوار اللي رايحين من المسجد النبوى الى مسجد قباء يببى ينهبون. فلما شافوا الشيخ ويدرس في الحرم بدأ يسألونه ان يدفع عنهم وراح الشيخ توصاهم - 00:24:00

علشان يفكونهم وعشان يروحون ويرجعون لاهلهم. ولما اقام الملك عبد حكمه في هذه البلاد وطبق شريعة الله. انا ما اغالى اذا قلت ان الطيور امنت والحيوانات امنت واللحوش يمكن امنت كذا - 00:24:20

وكان الانسان يمشي ادركنا وقتا طويلا. ان اخذ سيارتي الحالمه معي احد. او معي واحد ولا اتنين من الاطفال روح الى مكة او الى الرياض. وانا مطمئن الخاطر. اذا جلت انزل تحت جنب سيارتي وانام. وصرنا لان الواحد خايف يطلع من بيته - 00:24:40 يطلعك شيطان من هالشياطين يرمي قبلة ياخدهوا ياخد عياله. ولا في مثل ما يقولون. ايش السبب ايش السبب؟ خلينا هل فعلنا شيئا جديدا؟ نستحق عليه عقوبة؟ ربنا قال لنا وما - 00:25:00

من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. خلينا نحاسب نفسنا. احنا جدة علينا جدة نقول والله جدة علينا جدي. وش اللي انت شفته؟ اللي تغير عليك. نقول تغيرت علي امور كثيرة. وش اللي تغير عليه - 00:25:20

نقول كانت المرأة انا شفت في بعض الجزيرة العربية في بلاد النوبة اللي بين مصر والسودان. اذا الحالك في جبل وفي مرة تحمل على راسها شيء ما تقدر تقوم تقعده على حافة الطريق - 00:25:40

كنت نفسي لو تعمل كده ما تتحرك حتى يمر الرجال من الحياة. انها تقابل الرجال في الطريق. انها تقابل الرجال في الطريق طبعا هذه مبالغة في الحسبة والوقار والحياة. لكن العفة طبعا مطلوبة من في كل شيء. وهذا من اسباب العفة - 00:26:00

وشفنا الان النساء يقاتلن كما فعلوا في البلاد التي انطلقت عن دين محمد وصارت مباء لكل ما هب وداب. صارت النساء يطلعوا مظلومات مظلومات في ايش؟ ما بناخد حقوقنا وش تبين انتصر وزيرة وتصير اميرة وتصير حاكرة وتصير وتصير كذا وتصير مجلس شوري وتصير في مجلس - 00:26:20

وتحكم وتتعين وتصير كمان امام في المسجد النبوى. ايش اللي يمنعها؟ ايش اللي يمنعها؟ اذا لم تستحي فاصنع ما يصير اذا رزق الفتى وجها مقاحا تقلب في الامور كما يشاء. بل صاروا يتبارون ويتباهون في المنتديات والمجتمعات - 00:26:40

لسه لان ما اخدوا حقهم. طب كيف احنا ماشيين على الطريق المستقيم؟ لا والله ما هو منهج مستقيم. طيب هذا ليش يؤخذ به؟ انا؟ انا والله ما ربنا يقول واتقوا فتنتان لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - 00:27:00

اذا ظهرت فاحشة وبان عمل السفيه ولم يؤخذ على يده عمت البلية الصالحة والطالح. وال مجرم غير المجرم. والمسيء والمحسن والبريء. ما يبقى احد الا تصيبه بوبالها. اذا صار اكتر الناس الحين ما يهمهم الا اكل المال ما يبون. الربا ما ربا حلال ما حرام لا تشدد - 00:27:20

عليها. حتى صار بعض الناس ولا سيماء اعداء هذا اعداء هذه الدولة. لاني لا اعلم دولة في العالم تحسد مثل المملكة العربية السعودية تحسد ليش؟ على اي شيء هي لها امرين تميزت بهما في وقت طويل من الدار - 00:27:50

الحفاظ على شريعة الله فامتلأت قلوب اعداء الله من اليهود والنصارى والملحدة والذاريين والشي عليها يعلمون علم اليقين انها حصن الاسلام. ومتى بقيت بقى الاسلام؟ فبزوالها يزول الاسلام. فلذلك ارسلوا المعاول والمطارق من ابنائنا واعداننا من كل وجه. هذا نوح حسد للدين وحسد للدنيا - 00:28:10

طلع لهم بترويل ما يوجد عند العالم كله. احنا ما احنا اللي طعنناه ولا احنا اللي دفناه في جوف الارض. كان الناس في وقت من الاوقات يتمنون ما يشربون. وسمعت مرة من الملك عبد العزيز ارسل الى خبراء في العالم جيولوجين عشان يبحثون عن اماكن الماء. في - 00:28:40

في الجزيرة العربية عشان ما يحتويون لماء ويخرجوا من جوف الارض. على قالوا لا بلادك دي تعوم على بحر من البترول. البترول اللي تحتها اكثرا من الماء اللي تحته البترول اللي لك من جهة رفض من السماء اجاهها مطر من السماء ورزق من الله في اوقات والذي يسوق الماء الى الارض - 00:29:00

يعني الميّة المرتفعة في قروش الجبال. جمع جروز وهي الارض سبع دروس الجبال ميّة ميّة ومرتفعة. مين اللي يجيها الماء؟ هل لو جاه الدوايّب ولا يطلع لكن تنزل يرسلها الله عز وجل ما تكلف ولد يعني. ولا سكلف ولا شيء. ولا يحتاج - 00:29:20 والا يجرب والا واستقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. ومن يعذب عن ذكره يسلكه عذابا صعدا. والا يستقاموا الطريق. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيناتهم. يعني امنوا بمحمد واتقوا لكفرنا عنهم سيناتهم ولا ادخلناهم جنات - 00:29:50

النعميم ولو ان مقام التوراة وانجيل وامنوا بموازين من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. رغد بالمعنى الصحيح رغد بالمعنى الصحيح لكن لما يعرض ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال - 00:30:20

فكذلك اتكل اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. انا اقف عند قوله عز وجل ولان اخرنا العذاب الى امة. كلمة امة حط راسك معي شوي عشان تعرف كيف وردت هذه الكلمة في كتاب الله - 00:30:40

وكيف تميزت بهذه الشريعة؟ وهذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من هذا الكتاب الذي احکمت اياته حكيم خبير. كيف استعمل كلمة امة؟ لما اول ما تسمع واحد يقول الامة - 00:31:00

الامة الامة يحسب انها الجماعة من الناس لا وهي الربا تأتي الجماعة من الناس. شوف لاحظ في سورتين متتاليتين. السورة اللي انا اقرأها الليلة اقرأ فيها الليلة وهي سورة هود. ويأتي فيها هذا المقام - 00:31:20

وفي السورة التي تليها مباشرة سورة يوسف ذكر كلمة امة بمعنى اخر. يعني المعنى اللي في سورة هود هو المعنى اللي في سورة المعنى لامامة امة بفسرها انا عندي ان لها خمس تفسيرات عندي ان لها - 00:31:40

خمس تفسيرات لكلمة امة. وردت في كتاب الله وفي سنة رسوله لهذه المعاني الخمسة. ما هو المعنى واحد؟ لكن يجي لك واحد عشان جرى له شهرين ولا تلات شهور يبدأ يفسر القرآن. ويفسر اخبار النبي واحد من السفهاء في بلادنا هذه الايام من الملاحدة المعرفة - 00:32:00

اللي يقول وجه الله هو الشيطان عملة واحدة. عملتان لوجه واحد. في كتب الكتب التي يكتبها. ولو يروحوا ايضا في كاتب مقال هالايم والرائد طلعن عليه شخص في احدى الصحف يقول فيها ان ان كلمة النبي عليه السلام لا يجتمع في جزيرة العرب - 00:32:20

بدينان. ما هو معناها شريعتان. لا معناها دولتان. دولتان لا تجتمع يا اخي عندنا الجائزه العربية. فيها اليمن هو في الجزيرة العربية والكويت جزء من الجزيرة العربية. هو البحرين جزء من الجزيرة العربية. والعمان جزء من الجزيرة العربية. هذى كلها - 00:32:40 الدول ذي واعيشها والله الحمد فيه وامن وسلام. عايشة فيه وامن وسلام. لكن يقول لا المراد بالدين الحكومة كتاب الله لو كان هذا يعني المفروض من المسؤولين ان يقطعوا لسانهم - 00:33:00

حتى ما عاد يتكلم ويدعو حتى لا يكتب. يقطع يده عشان ما يكتب في الصحف ويقطعه عشان ما يتكلم قولوا علي يا متشدد. اصل كلمة متشدد ما هم فاهمين معناها. المتشدد اللي يزيد عن الحد شوية. اللي غالى عن الموضوع - 00:33:20

اللي يترك وسط الامور. خذا بطن هرشة او قفاحا كلا طرفي قصد الامور ذميمه. يقول الشاعر خذها هرشة جبل هنا قريب من خذها بطن هرشة او قفاحا فانما كلا طرفي هرشا لهن ويقول - 00:33:40

يعني طرفي قصد الامور ذميم. الافراط ذميم. والتصنيف ذميم. اما كونك معتمد وتعرف قال الله تتمسك به قال لو انا صليت الخمس صلوات في اليوم والليلة. وحافظت عليها واديت صلة بواجبتها انا صرت شدد - 00:34:00

انا اصير مغالي انا سمعت هالايم ان واحد جا من راح لفرنسا يا عدوة الاسلام ويحيى ايطالي يقول لي هو الشخص في المدينة وجاء له جواز فرنسي وجواز من بلده العربية. ولما راح فرنسا وشافوا لحيته ما وقفوا قالوا له ما نعطيك - 00:34:20

جواز يعني ما نجدد لك الجواز. لما راح بلده الاصليه وشافه قال والله ما يطيب عليه والله ما نجدد لك ساعة الا اذا حلقت لحيتك هذا موجود. ولا واحد شك فيه يجيئني سرا واعلمه - 00:34:40

يعني هذا المسلمين فانا اذا قلت هذا ما هو من الذي ساصله انا مكفر انا او اصير متشدد المتشدد اللي غالى اللي يترك العملية. النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع في لما خطب خطبة بليفة ذرفت منها العيون - 00:35:00

وخشعت منها القلوب فاجتمعوا عثمان ابن مظعون اول ميت في المدينة من المهاجرين اول ميت في المدينة من المهاجرين اللي النبي عليه لما مات ودفنه قال وحط على من الحجر عند راسه وقال اتعرف به قبر - 00:35:20

اخي يسميه اخوه اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات منا؟ هذا عثمان. فيا لما سمعوا الخطبة وعثمان هذا شيخ ابو بكر مثل عمر رضي الله عنهم جمیعا فانسلوا وراء عثمان. ابو بكر وعمر وعثمان واکثر الصحابة اللي كانوا في المسجد - 00:35:40

ما راحوا لبيوتهم انسلوا وجمعوا في بيتي. يناس احنا وشنبي نسوی بالدنيا؟ قال بعضهم انا من يومي هذا والله ما عاد الثاني قال لا اذوق لا لا اقرب النساء. السالس قال لا الدهن والطيب. واحد يقول لي انا - 00:36:00

الليل والنهر خلاص اصوم النهار واقوم الليل. وسمع النبي عليه السلام وجاءهم في بيت عثمان ابن مظعون فيما بكر وعمر وقل انتم الذين تقولون كذا وكذا اني اخشاكم لله واتقاكم لله ولكنني اصوم وافطر واصلي وارکض - 00:36:20

ازوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا هو الوسط. هذا هو الوسط. لا تكن يابسا فتكسر فتعصر. ينبغي الانسان يكون في الوسط. كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا - 00:36:40

ايش وضعك؟ قال انا اذا صليت وصمت وقلت الحرام حرام الربا حرام. اذا قلت المضاربة الشرعية اللي المال من واحد والعمل من واحد والربح بينهما كذا وكذا والمال امانة في وجهه في يد المضارب اصير عصير لا وان قلت - 00:37:00

اذا عمل اشتشرط وكذا يصير متشدد. اصیرت المتطرف. لكن صاروا الان اعدائنا يوردون الى بلادنا انتا متطرفون. سمعت انا من يومين او ثلاثة واحد قال لي وانا ما ادری ما سمعت بنفسي. احد الكبار الملائين في بعض الدول يقول - 00:37:20

يعني بيطلب الحكم ويقول انا اذا حكمت ابى بعلماء السعودية لانهم متشددين. ابى بعلماء السعودية المتشددين تعالى على اكثر طبعا ما كل الناس على مستوى ولا كل الناس قالوا هذا علماء السعودية علماء السعودية - 00:37:40

علماء السعودية قبل الفتنة طول العهود السابقة قبل ما نبتلی باعدائنا من من الداخل والخارج. كان في قتلوا قتيل. كان في في فستان. كان في رامي الجملة بين. كان في قتل النساء والاطفال والصبيان. كان - 00:38:00

الهجوم على المسلم والكافر انما فيه. مع ان عندنا كما قلنا كثيرا ربنا يقول في صالح القرآن. وان احد في القرآن وان احد من المشركين استجارك يقول لي مين؟ النبي محمد هو فين؟ في طيبة في المدينة. في - 00:38:20

في الشام ولا في اليمن ولا في اي بلد بعيدة اخرى في المدينة. ان احد من المسلمين من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. اسمع مأمنه وخلی الملايين في التوراة والانجيل يجيبوني مثلها. خل معی في التوراة والانجيل من اليهود والنصاری يجيبوا لي - 00:38:40

مثل هذه وان احد المسكين استجارك فاجره حتى حتى يسمعك ثم ثم وكلمة ثم للتراخي والعلماء يقولوا يقدر يطلب العلم ويوصي بعلماء صالحين. نجرب فاهمين. ما هو كل واحد عالم - 00:39:00

شوية في العلم يقولوا عالي حتى في ناس انا والله ادرس الطلاب. في دراسات عليا ودراسات يعني في الماجستير وقبله. والاثنتين على مصر قدامي واحد منهم اجعل من اهل العلم والثاني والله ما ما اثق في حلهم. هم الاثنتين قدامك. وادرس لهم. واعرف هذا مستوى العلمي وهذا مستوى العلمي - 00:39:20

واحد واحد مثل ما يقولون يحفظ شهادات او يغش في الاختبار وينجح. ويأخذ شهادة ويأخذ شهادة هذا فهل كل واحد يسمى يا

اخي اخذ شهادة لكن مثلا عندنا في المملكة السعودية عندنا كبار العلماء - 00:39:40

هل الكثير منهم جرب على واحد منهم انحراف؟ هل المال لاحد بالباطل؟ هل تكلم هلا حرام هذا حال. هذا هو ما هم موجودين. كبار وصغر كبار العلماء موجودين ما هذه العلما اللي يعتبرون علما اللي يكرهون الشعب والحكومة؟ هادو اللي كانوا متلطعين - 00:40:00

يا اخي هذا حق برازيل الحقيقة لا لا تتجاوز الحقيقة كلا اطيفي قصد الامور زميمك؟ فكلمة ايزيك واحد الان ليس لان كلمة امة كلمات كثيرة عرف في كتاب الله ترد الكلمة الواحدة العيد انا قلتها الايام في الدروس السابقة اني كلمة تدعون - 00:40:30 وردت في سورة ياسين ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في ظله هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكتون. لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. يدعون. ويقول في سورة آآ - 00:41:00

هذا الذي كنت به تدعون هل تدعون اللي في تبارك؟ كيف تدعون اللي في ياسين؟ لا اللي في ياسين بمعنى تشنون تمنون. واللي في تبارك بما كنتم تكذبون. تدعى تكذب. تخدع تختلف تصنع - 00:41:20

هذا هو فيجيوك واحد ما يعرف كوعه من كروع ويجي يقول لك افسر لك الاية هذي مثل اللي يقول اني دينين حومتين دينين يعني حومتين ويقولوا والله هذا دكتور ذا متخرج من امريكا ما شاء الله وهو طبعا جاب - 00:41:40

من امريكا اخلاقها شريرة. ومذاهبها الشريرة في دين الله ودنيا الناس. ما جاب من امريكا السلوك السلوك عندنا احنا هنا في المسجد النبوى ومسجد مكة وفي مساجدنا في احياء مثل ما قال ربنا الله نور السماوات والارض. مسلا نوره كمشكاة فيها مصباح. يمسل الاسلام - 00:42:00

هذا هو الاسلام. الله منور السماوات والارض نسالوك مشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله نور - 00:42:20

يقول في بيوت اذن الله ان ترفع. متخرجين من المساجد. علمنا في المساجد اكثرا ما في المساجد في بيوت الله بكم في كلية وجامعة. في كلية او جامع ما هو ضروري ابدا. الكليات تخرج رجال قد يعرف في الهندسة يعرف في الطين - 00:42:40

تعرف في الكيمياء تعرف يعمل كذا يعرف كذا. لكن ما تخرج علماء شرعيين. ما ما تخرج علما يعجبون الحلال والحرام ما تخرج علما يقولوا قال الله وقال الرسول. والعلم قال الله وقال رسوله. العلم قال الله قال الرسول. هداك علم - 00:43:00

اخر لكن مثل ما قال ربنا فلما فرحا بما عندهم من العلم علم الدنيا وحاق بهم ما كانوا يستهزئون. فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا - 00:43:20

لان ما كان عنده بعلم الشريعة عندهم علم الدنيا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. ومن ارادتهم غافلون. فكلمة امة استعملت في الاية اللي انا اقرهاها الاية الثامنة من سورة يوسف. ونفس هذا في سورة يوسف. يعني السورتين متتاليتين. في سورة - 00:43:40 بمعنى ولن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. وش معنى امة هنا؟ معنى امة الى وقت الى مدة محددة حدثت فين؟ حددها خالق السماوات والارض اللي يستحقون فيه العذاب اما عذاب عاجل او عذاب اجل باجل - 00:44:00

معد مكتوب عليك يوم حملت فيك امل. انك تعمل كذا من المعااصي وترهب كذا من السينات وتجيك كذا من عبوات الدنيا وعبوات الاخرة اللي ما يجييك في الدنيا يحط صدرك في الاخرة. اللي ما يجييك في الدنيا ينتظرك في الاخرة. ولو اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة - 00:44:20

يعني الى مدة محددة. معدودة يعني محددة يعني قليلة. العرب اذا حبوا يقللوا الشاي قالوا معدود. قوله عز وجل اكل وشراب بشمن بخس دراهم معدودة يعني قليل وكانوا فيه من الزاهدين وانا اقول ما هو جهد احتكار - 00:44:40

هراء الهيبة والوقار على هذا اللي يسمونه عبد المأمور. فقالوا هذا ما هذا نعطيه لناس يكرمونه ولو كان مجادا. ولا يصلح هذا الا عند ملك مصر. يومها قال هذا ما يصلح الا عند الملك. وشروعه - 00:45:00

يعني باعوه. يعني ما قالوا احنا ما نقدر ما نضرب حكام على هذا الشخص الكريم لا. هذا احنا ما ما يليق انه تحت ايدينا هذا. هذا

يكون في بيت الملك. ولما جاء وكذلك مكاناً ليسر في الأرض - 00:45:20

ولنعلم من تأويل الأحاديث. والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون فيقول هناك في قصة سورة يوسف اللي بعد هذه مباشرة وقال الملك اني ارى سبع بقرات انا اعرف انه واحد مرة في البلاد العربية سماه اسلام بلا مذاهب. اسلام بلا مذاهب -

00:45:40

جعل الفصل الأول للجامعة اللي يسعون للتقرير بين المذاهب. وكل مدح لهم وثناء التقرير بين المذاهب يعني يعني نخلي مثلا عيسى عليه السلام هو الله السما والارض. ونجر بذلك عشان نتقرب للنصارى ولا نقول لهم اعبدوا الله الذي امن به - 00:46:10 عيسى وموسى والنبيون. لا الله الا هو رب كل شيء وسيدنا. والتوراة في هذا اللي احنا نقوله والانجيل فيه. الى كلمة سواء بيننا وبينكم. يا اهل الكتاب تعالوا الى كان من السوائم هذا التقرير لنرده الى الحق. اما احنا نروح لهم عشان نتقارب ونصير امة واحدة ما هو بضروري. ما هو بالازم - 00:46:30

ما هو بالازم. لأن الاسلام يكتب عليه الاحسان للخبر كلهم. الاسلام. يكتب علي الاحسان للخلق. حتى لو كان عدو في ديني لو كان عدو في ديني يا اخي لو كان عدو في ديني لو جاء ولدي قتل واحد قتل واحد قتل ولدي قطعوا جسمي قطعة قطعة - 00:46:50 وقطع اذان وارجله لحالها وهو حي. وتمكنت منه انا يجوز لي ان اقطع ايديه ورجليه؟ انا يجوز لي ان امثل به يا اخي في احد؟ في احد؟ بقر قتلوا حمزة سيد الشهداء. وبقرة هند بنت ابي من ما كانت على الكفر وقتها - 00:47:11

لانه قتل ابوها فتحت بطنه. وطلعت كبده وقطعوه قطع. وفعلوا به الافاعيل. هل مثل بهم رسول قال وبين عاقبت ولئن صبرتم ونهى النبي بعدها عن المثل فما كان يرسل رسولا كما جاء في - 00:47:31

في مسلم ما كان النبي عليه السلام اذا امر اميرا او وبعث سرية قال لهم اغزوا باسم الله على بركة لا تمسلوا لانه قال لنا في موضوع اخر اذا قتلت فاحسنوا القتلة. اذا وليحد احدهم شفرته وليرح ذبيحته. حتى - 00:47:51

عندنا الاسلام ان احنا لو جبنا عندنا ذبيحتين ناويين نذبحهم زي مثلا شاتين ان احنا نذبح واحدة قدام الثانية. نوخر وحدة يعني تشويف بعينها اختها وهي تذبح. ويا حيوان في حيوان هذا عندنا. اذا قتلت فاحسنوا القتلة. يعني ما عندنا احنا تمثيل بالعباد. باعدائنا مهما - 00:48:15

ما فعلوا بنا من النافعين لا نمثل به. ولا تغدوا ولا تغلوا ولا تقتلوا ولديا. ولما رأى امرأة في السابقة امرأة قتيلة في الصف غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه. لم امر بقتل النساء. نهيت عن قتل النساء حتى ذهب ابو - 00:48:35

ان المرأة لو ارتدت عن الدين لا تقتل. عشان الحديث هذا. لكن العلماء غيروا قالوا لا من بدل دينه فاقتلوه. هذا حفظ للشريعة الشريعة حفظ للشريعة لكم الخلاص حياة. هذا مثال. فيبيقول عايز الله يقول في وقال الملك اني ارى - 00:48:55

سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسة يا ايها الملا يعني يشرب افتوني في رؤيائي. ان كنتم الرؤياء تعبرون. قالوا اظهرته احلى. يعني حشيش مختار الثوب وببابسه ما احنا فاهمين. وما - 00:49:15

بتأويل الاحلام بعالمي وقال الذين نجى منه ما بعد امة. والذكر بعد امة. شف امة اللي في سورة يهود الى امة معدودة وهذا في سورة يوسف يعني تذكر بعد وقت - 00:49:35

بعد وقت بعد مضي وقت ما تذكر ان يوسف علمه هذا على يوسف يفسر وانه في السجن. وتذكر اسمه قال له عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبت في الدنيا بعض سنين. فلما رأى الرؤيا لملك الرؤيا وعجز ان تعبه تذكر صاحب الرؤيا فسر له الرؤيا في السجن - 00:49:57

اللي فسر له الرؤيا في سجن يوسف. فسوى الذكر بعد تذكر. ذكر ان يتذكر. بعد امه يعني بعد برهة من الزمان. ووقت من الزمان وحين من الزمان وامد من الزمان. يعني ومدة من الزمان يعني اذا الامة تستعمل بمعنى الوقت والمدة والحين والزمان - 00:50:18 هذا واحد. ورد بهذا المعنى في يهود ويونس وي يوسف. فهو ويوسف. وردت بمعنى الامام المعظم المقتنى به. كلمة امة فلان امة ما هو يعني رجال كثيرين واحدة لكن معناه اذا كان اماما مهتما هاديا يقتدى به هذا يسمى امه. ان ابراهيم في اخر النحر ان

امة قانتا لله حنيفا ولم يكن مشركين. شاكرا لان عملت وهو هداه الى الصراط المستقيم. هذا المعنى المعنى الثاني في تفسير الامة تأتي بمعنى الزمن والمدة المحددة الى امة معدودة يعني امد محدود. وتأتي يعني قليل ما هو بطول - 00:51:08 تأتي بمعنى الامام المقتدى اللي اقتدى به في قول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وتأتي ايضا تأتي ايضا ايضا بمعنى الجماعة ايضا معنى الجماعة امة يعني جماعة - 00:51:28

جيل جماعة كما جاء في سورة الشعرا في سورة القصص كما جاء في سورة القصص ولما ورد ماء مديان وجد عليه امة من الناس يشقون. يعني جماعة من الناس يسكن. اللغة العربية. وربنا يندد بالكفار - 00:51:55

بيكذبوا محمد ويقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هو محمد راح لكل قبيلة من قبائل العرب وامتص ثديها وعرف لغتها جزيرة العرب من من حضرموت الى حفر ابي موسى. ومن الخليج من البحر العربي الى البحر - 00:52:17 هاي جزيرة العرب جزيرة العرب من بصرة بالشام من بصرى بالشام الى حضرموت ومن جزيرة العرب سفن ساحل جدة الى الساحل الدمام والخبر. هذى كلها هذى كلها جزيرة العرب. ها - 00:52:37

هل محمد راح كل بيت وعرف لغته؟ بعض القبائل تشير انا الان ما هو بعض القبائل في في في الزمان في زمننا هذا قعدت بعض البلاد الجارية بينها وبين الجارية اربعة كيلو او خمسة كيلو ولغتهم تختلف لا تتفهم تختلف تماما - 00:52:57 وقلت لك ان عمر يخطب على المنبر هنا اللهم اعلي درجته مع حبيبك واحمد في جنات النعيم. والحقنا بهم وامتنا على دينهم وسنتمهم عمر يخطب على المنبر ويقول في وهو يقرأ وهو يقول يقرأ او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او - 00:53:17 خذهم على تخوف يقول انا عارف التقلب يعني يشير انسان قوي ونشيط وربنا يكتبه مرة واحدة او يأخذهم على تخوف. قال لي يا ناس انا ما اعرف التخوف. التخوف جاي من من البرة التخوف. اهل اهل عرفات - 00:53:40

والهذا العرفات والهدى وجبال نعمان اللي اللي عند عرفات مساكن هديل. فلما عمر قال واحد وعمر يخطب قال عمر انا اعرف التقلب ولكنني اعرف ما اعرف في التخوف قال وهو عالمنبر. قال واحد بدوي جالس هو لغتنا يا امير المؤمنين - 00:53:56 عمر قرشي من قريش عمر ما راح لكل محل هو عرف اللغة حقها لغات يا امير المؤمنين قال وما يقون؟ قال يقول شاعرنا آآ قال له التخوف والتنقص يعني التقلب ان ياخده الله وهو في ازدياد. في طغيان. كل ما يعطى النعمة ويزداد طغيان - 00:54:27 كل ما يعطى نعمة يزداد طغيان. اذا الانسان يعني الكافر لا يطأ الراء والشهوة. فهذا يغدو الله على على جحر. على فجأة موتة الفجرا راحة لمؤمن واحدة اسف للكافر. او يأخذهم على تخوف - 00:54:58

يعني يسلط عليهم امراض. يسلط عليهم جوع. يسلط عليهم مجرمين يقومون يفتون لهم البيوت ويرمون لهم بالقنابل. هذا تخوف يعني تنقص. ينقص نوع من حبل الامن. ينقص نوع من الاطعمة. ينقص نوع من كذا. او يسلط كذا يسلط كذا. فيقوم الانسان - 00:55:20

العقلية يتذكر. ليش احنا صرنا كذا؟ قلنا دا يفتح في نفسك. فتش في اللي حولك المجتمع اللي انت فيه هو على الطريق المستقيم ولا بدأ فيه الانواع؟ فاذا كم بدا فيه الانواع فاللي انت تعيشه الان ان كان هناك خوف او ذعر - 00:55:40 بسبب هذا لانه لم يؤخذ على يد السفين ويؤطر على الحق قطرا. فلو اخذ على يد السفينة كهر الله اعدائنا السريين والعلنيين. وانا قلت لكم قلت اكثر من مرة لو قامت علينا القيامة تدي الناس - 00:56:00

واجتمعوا علينا من مشارق الارض ومغاربها. بكلائهم وسلاحهم وصواريχهم وطياتارات شريعة محمد. هم يظنون ان الاذاعات والاشاعات والقنوات الفضائية ثبنت على الاسلام. يقول ان بعض الناس اللي مغفلين يحسبوني - 00:56:19 محمد وانا اقول لهم دين محمد ما يروح مهما تكالبت عليه الكلاب والذئاب والسباع والحياة المفترسة. لانه وعد وهو في يوم يقسم غنائم حنين وقال رجل من الناس هذه من المنافقين طبعا هذه قسمة ما اريد بها وجه الله وقال ان لم يعدل محمد قال من يعدل اذا لم يعدل - 00:56:39

ولكن يقول وستزاول ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتيها مع الله. يعني ريح لينة بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ابن مريم تميت كل من في قلبه ذرة من الاسلام. عند ذلك خلاص ما في اسلام. ولا يكون في الارض مثل - 00:57:03

يقول الله الله ولا يقال لاحد لا الله الا الله. وعليهم تقوم القيامة عليه ان تقوم القيامة. اذا عرفنا اذا لما قال له عمر قال له التخوف والتنقص قال عندك قليل؟ قال نعم. قال شاعرنا - 00:57:23

تخوف الرجل منها تامكا قردا. تخوف الرجل يعني تنقص تخوف تنقص. الرجل اللي فوق الناقة والناقة كانت كوم وسننها تقول بأنه قطعة من جبل فوق ظهرها. وطبعا من طبيعة الجمال او الناقة اذا جاء يبدأ - 00:57:40

من غذاءه اللي في البطن واذا اجتر يغذى نفسه من البطن فاذا خلت المعدة تماما من الغذاء اللي كان مدخل في البطن يبدأ يسحب من الشحن حتى يصير سناهه بعد مدة عبارة كأنه ساري السفينة يعني كأنه ابرة او رأس ابرة او رأس - 00:58:00

دبوس فيقول تخوف الرجل منها تامك يعني كان السنام ممتلىء مكتظ بالشحم تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفن. المراكبة راعي السفينة اللي بيصلح السادة حق السفينة اللي يرفع الشراع يصير - 00:58:20

نجيب العود من الطويلة هذا بالحيل. هو اصله من الارض قاعدته يمكن تحطها مترين او ثلاث امتار. ولكن من اعلاه يبدأ يبريق يبريق من اعلاه حتى يصير مثل الایه؟ القلم اللي ينبرى على طرفه عشان يكتب يصير مثله عشان يرعى - 00:58:40

عليه الشراع فتجد عود السفينة عود السفينة حق السفينة اللي مسوی السفينة المراكبين صاحب المتخصص في هذا يقول تخوف الرجل منها تامكا قريدا كما تخوف عود النبعة السفن. هذا الان انا قلت لكم على قوله - 00:59:00

على امة معدودة يعني امد معدود وزمن محدود. وردت هذه في سورة هنا عندنا. وفي سورة يوسف ذكر بعد امة يعني تذكر بعد نسيان مدة من الدهر ناسي ناسي سبع سنين ناسي سبع سنين ما تذكر يوسف لكن لما - 00:59:20

ده موضوع تفسير الحلم من الملك تذكر يوسف. واتذكر بعد امه يعني بعد مدة. وفي قصة ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانية. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:59:40